

ماء الطائفة الشيعية في لبنان بين الماضي والحاضر

شكلون اغلبية السكان المسلمين في البلاد

سان وعشرون نائباً في البرلمان .. ورئاسة المجلس

الموقف المتطرف الذي يتخذه زعماءهم الدينيون ، فان ما يميز الشيعية في لبنان أكثر من أي شيء آخر هو انتهازيتهم الظرف . ان قوتهم على استقلال ذلك للتوصل الى ترتيبات مع جماعات أخرى في لبنان ، تبدو كذلك في موقفهم من

بقلم : عوبيدا دانون

من أبناء الشيعية يؤيدون حق من الامتيازات . ولكن كلما كانت قبضة منظمة التحرير تشد كلما كانت المعارضة لتواجدها تشد . هي الأخرى ، وقد أخذ الكثيرون الرئيس بريكي في ان يحكم البلاد بأسرها . بما في ذلك الجنوب . لقد أبدوا كذلك خطته في نشر القوات العسكرية اللبنانية الى المناطق الجنوبية برمتها بما فيها المناطق التي كانت تحت سيطرة المنظمة . وقد نجحت من ذلك اصطدامات دموية في حربه بين اهل وبين المنظمة في جنوب لبنان .

ان اثنين وعشرين نائباً من مجموع تسعة وتسعين نائباً في البرلمان اللبناني هم من أبناء الشيعية ، ومنصب رئيس البرلمان يسند تقليدياً الى أحدهم . ويشغل المنصب في الوقت الحاضر كميل الأسعد .

بناء مناطق نفوذها وقوتها العسكرية . وقد وقعت أسل بدورها تحت حكم منظمة التحرير . واعتقاد الشيعية على منظمات الارهاب ادى الى فقدانهم لتقدير كبير من قوتهم السياسية ، وفي عام ١٩٧٨ اضحل شأن الحركة فتصلت من عدة الاف يوم كانت في أوجها ، الى بضع مئات من الأنصار .

وفي وقت لاحق زاد ثانية عدد اعضاء الحزب بقيادة محمد مهدي شمس الدين الذي حل محل موسى الصدر كرئيس للمجلس الشيعي الاسلامي الأعلى ، وهو عضو في البرلمان اللبناني ، الى جانب حسن الحسيني ، سكرتير الحركة .

في الوقت الحاضر فان الذين السياسيين للحركة الشيعية هو دون ريب نبيه البري ، وهو زعيم تقليدي مثل الشيعية في لبنان في لجنة الانتداب التي شكلها في حربه الرئيس السابق انيس سركيس . يبدو ان عدد زعماء نشاط وقوة الحركة الشيعية في لبنان في حربه

دراسات وأبحاث

المشاكل التي تعترض طريق تطور تايوان وكوريا الجنوبية

الى الجنوب من تايبيه ، وعلى بعد ٤٥ كيلو متراً منها ، يقع مركز تايوان العلمي . وعلى مساحة تبلغ ٥٠٠ هكتار تعمل ٣٧ شركة في البحث والتطوير التكنولوجي التطور جدا بدعم حكومي . هذه الشركات هي رمز الاستراتيجية الجديدة التي ستعمل تايوان التي صممت الدول التطورة في سنوات التسعين .

في جنوبي كوريا ، وإلى الشرق من سيؤول ، يعمل المعهد المتطور لتكنولوجيا الجنوب للعلم والتكنولوجيا . يعمل في هذه المؤسسة ١٤٤٠ عالماً ومهندساً من جنوب كوريا في تطوير التكنولوجيا في مجالات مختلفة - بدءاً بصناعة السيارات الجديدة وانتهاء بالحاسبات المعقدة للغاية .



بقلم : عاموس عيران

الا ان نو كوريا الجنوبية وتايوان قد توقف مؤخرًا . فالسياسة السائدة لباتين الدولتين كانت أكثر فائدة . والصناعات القديمة تجاه مصاعب في العمل . شو ياخ تونغ ، وزير الاقتصاد التايواني ، يدعي ان تايوان متواجده الآن في أصعب وضع اقتصادي تمر به منذ ثلاثين عاماً .

لقد عرف مخطوط الدولتين أنه سيحي . يوم يخطرون فيه لتجديد الصناعات ، الا ان هذا اليوم سبق كل التوقعات . التراجع الاقتصادي في العالم ، الذي أعقب أزمة النفط في عام ١٩٧٩ ولد الوساطة في نفس الوقت بدأت دول اقل تطوراً مثل الصين ، والفلبين ، تصدر منتجات مختلفة دون ان تتكلف كثيراً . مقابل ذلك حصل انخفاض متواصل بانتاج تايوان وكوريا الجنوبية في ١٩٨٢ . ومن المفهوم ان البطالة في هذه الدول ازدادت ونسبة التضخم المالي كذلك . في النصف الاول من عام ١٩٨٢ انخفض عدد الاتفاقيات بين كوريا الجنوبية والشرق الأوسط بنسبة ١٣٪ . وعدد الطلبات من تايوان بنسبة ١٧٪ . وتتسول التوقعات المتفائلة جداً ان نو تايوان الاقتصادي في ١٩٨٢ سيسجل الى ٥٪ / جنوب كوريا - ٥٠٪ . وحسب مقاييس أوروبية فان هذه النسب عالية ، ومع ذلك فإن حكومات هذه الدول قلقة لوضعها الاقتصادي . ولزيادة النمو الاقتصادي فقد خضعت تايوان من نسب الضرائب الاولى من ١٣٪ الى ١٠٪ . الا ان حكومتها الدولتين محتاجتان الى انتقال سريع من صناعة تستهلك قوة عابلة الى صناعة تستهلك رأس مال أكثر : الا ان الدولتين نعتان من نقص في رأس المال والرصيد الزائد .

صحيح ان تايوان تعلن بانها رمز حرية المبادات الفردية . الا ان الحكومة هناك تسيطر على البنوك وهي التي تقر من يحصل على الرصيد الزائد . من ناحية عملية فان هذه السيطرة تكون حكومة تايوان من مزايا تطوير الدولة . وبين حين وآخر يتم توجيه هذه الرصيد الى مشاريع متاخرة . الا انها تتمتع بالعلاقات السياسية الملائمة . وفي جنوب كوريا نجد نفس الوضع في تايوان .

قانون التنظيم والنساء - ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - اللد

اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، ان اللجنة الدائمة للتنظيم والبناء لواء المركز قد اقرت بواقعة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة بتغيير خارطة هيكلية محلية رقم ١٣١/١٩٦١ .

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٤٠٦ ، قسمة ١٠٢ - ١٠٣ ، جزء ١٠١ - ١٠٤ ، ١٠٥ - ١٠٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، شارع البشاشين .

أهم اهدف تغيير الخارطة : تغيير حدود ملاحب ، تغيير مسار طريق ، وفصل منطقة خصصت لشرق طريق ومنطقة بناء الى منطقة مفتوحة للاغراض العامة .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التنظيم المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٧٨٧ صفحة ٩٩٨ وفي الصحيفة الصباحية هارثس يوم ٢٨-٢٩-٨٢ وفي الصحيفة الصباحية الانباء يوم ٢٨-٢٩-٨٢ باللسان العربية .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقترحه اللجنة الدائمة مع التنظيم المرفق ، وقد اورد في كتاب اللجنة الدائمة للتقوية ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، ولكل مني بتغيير تفسير الخارطة بكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات الدوام .

رئيس اللجنة الدائمة للتنظيم والبناء - لواء المركز

«ليونيد الكبير» كما عرفته عن كثب

اداري حازم وشيوعي متحمس قاس لا يرحم

«ماذا تعمل لو رجع الشيوعيون الى هذه البلاد!»

وكعبوديا ، واللاسو وايبويا واليمن الجنوبي والفولا والموزامبيق وغانسان . الى ان هذا فان السوفييت يطمحون الى ان يروا فلولهم الى جزر الكاريبي وأمريكا الجنوبية .

ان ملاحم بريجنيف هي نفس ملاحم خروشوف : توسيع السلطة السوفياتية ونشر المبادئ الشيوعية في العالم . كان خروشوف استاذاً في الخداع والتمزيق . فقد كان مضطراً الى اللجوء لهذا الأسلوب لانه كان يفتقر الى الكثير من الصفات في بلاده . أما بريجنيف فهو في غنى عن هذه الأساليب ، ان ان لديه الكثير من الابتكارات اليوم .

بالحية في شتى المجالات . انه يهوى الرحلات في البحر ، وسباق الخيل ، القمار الخلفي ، وهو لا يفتق السي السائق . حتى في جبهة للميد ، فقد كانا يفتخان عن بعضها كل الاختلاف . وكان خروشوف يحب ميد البط وكل ما يتعلق بهذا الصيد . من نجل قرب البحيرات ، واستراح لتفاريده الطيور ، وانساب مركب الصيد فوق المياه المهددة في الصباح الباكر . أما بريجنيف فقد قال لي انه يحب ميد الخنازير البرية . كان يجلس في «الداشا» كوخ الصيد ، وينظر

وكان خروشوف يركب الى جانب سائق سيارته ، أما بريجنيف فلا يركب الا في القدر الخلفي ، وهو لا يفتق السي السائق . حتى في جبهة للميد ، فقد كانا يفتخان عن بعضها كل الاختلاف . وكان خروشوف يحب ميد البط وكل ما يتعلق بهذا الصيد . من نجل قرب البحيرات ، واستراح لتفاريده الطيور ، وانساب مركب الصيد فوق المياه المهددة في الصباح الباكر . أما بريجنيف فقد قال لي انه يحب ميد الخنازير البرية . كان يجلس في «الداشا» كوخ الصيد ، وينظر

كتاب جديد صدر مؤخرًا للرئيس الأميركي سابقاً ريتشارد نيكسون اسمه : الزعماء . اقتطفنا منه هذا المقطع عن بريجنيف ...

عام ١٩٧٢ ، استقبلني بريجنيف في نفس المكتب الذي استقبلني فيه خروشوف ، قبل سنوات قلائل . كانت مصافحته ودية . أما اسارير وجهه المربع العريض ، وعينه الزرقاوان ، فقد بقيت جامدة جافة ، ما خلا ابتسامة غامضة ، مغممة بالخطر والريبة . وما ان جلسنا ، حتى بدأ يردد كل ما يخالجه علينا من مأخذ لتدخلنا في قضية فيتنام . وبعد هذا ، كان لا بد لنا من المبادرة لخلق علاقات شخصية بيننا ، مثل العلاقات التي كانت تربط بين روزفلت وستالين أثناء الحرب العالمية الثانية .



ريتشارد نيكسون بريجنيف

بيلداته هذه . ولقد قال لي أحد الزعماء الشيوعيين ، ان الفارق العظيم بين رجالات الصين والروس هو ان الروس يستمعون بالحياة ويبحثون في رفاة كل ان تجد مثلاً له في الكثير من البلاد الغربية . ان بريجنيف ومن يحيط به ، يعيشون حياة خاصة في طبقة خاصة في العالم السوفياتي .

مرور الخنازير ويصطادها ببندقية - للتسكوية . بريجنيف يحب ايضاً كل الاستحداثات التكنولوجية مثل الابواب الآتوماتيكية ، وهذه هي الطبيعة الروسية : مزيج من حب النظام وحب الرخاء والتكاثلية . وقد اطمئني يوماً على علية سيجارته الجديدة ، وفيها جرس بين حيناً يترن من فخما لآخر سيجارة . لقد كان يترن عليه ان لا يأخذ أكثر من سيجارة واحدة كل ساعة . أما هو فكان يأخذ السيجارة المسحوق له بها من العلية الجديدة ، وبعد عشر دقائق يخرج علية أخرى من جيبه ويضع يدها على حلقه لانه يخن . وادى بريجنيف مجموعة من اجل السيارات التي تنتميها الدول الغربية كلها .

يوم اجتمعنا في مؤتمر القمة عام ١٩٧٢ ، قمت له هدية سيارة (لنكون) ذات لون أزرق سماوي . فاراد ان يجرها للحال . فبعد وراء المقود وأشار الي باليمود الى جانبه . وللحال حرك الموتور وسار بسرعة هائلة في طريق ذات اتجاه واحد حول كايبي ديفيد ، حيث كنا نجمع . وكنت ارتعد خوفاً من ان تخرج أمامنا إحدى سيارات الحرس الاميركي . او الروسي التي كانت تجول في تلك المنطقة . وبريجنيف يحب الاستمتاع

تعيش تحت حكم زعماء الدين البائس والذين يمارسون الحكم المطلق بدون ان تثار سلطتهم تقريباً بأوامر السلطة العلمانية . والطائفة الشيعية ليست على خط وأمر من الثقافة . وأغراضها يمارسون من الفقر ، ومن خدمات اجتماعية غير كافية . ولطائفة الشيعية الطد الأدنى من التمثيل في المؤسسات الحكومية ، والأسوأ من ذلك في صفوف الجيش . ان أبناء الطائفة منطوون على انفسهم غالباً لا يحلون شعوراً وطنياً لبنانياً ، ولديهم القليل من الآراء السياسية .

حركة (امل)

والشيعية في المدن ، وهم يعيشون بمعزل عن الجو المائلي الانطاعي التقليدي في الجنوب ، يملكون الفراغ الذي خلفته القطيعة بأشتر أكتهم في منظمات سياسية يسارية برزت الى الوجود في السبعينات . وحركة أمل نفسها وجدت في المدن .

وحزب (امل) ويعرف كذلك باسم حزب المحرومين ، أسسه موسى الصدر ، وهو زعيم ديني وسليل عائلة شيعية متنفذة معروفة في لبنان ، وإيران ، والعراق . (بني صدر ، رئيس إيراني سابق ، ينتمي الى هذه العائلة) . قبل تأسيس حركة (امل) فقد دعا موسى الصدر المجلس الشيعي الاسلامي الأعلى الى الاجتماع مرتين في ١٩٦٢ و ١٩٦٤ بهدف الحصول على بركة الزعامة الدينية لحركة شيعية تنطلق بلسان جواهر الشيعية المضطهدة . وقد اختطف موسى الصدر قبل أربع سنوات ، ويعتقد ان عملاء لبييين اغتالوه . أما شقيقته فتقيم في سوريا حيث تدبر شؤون ميثم .

منذ البداية دعت (امل) الى وضع حد لاستطهاد الاقلية الشيعية وتمتعت للدفاع عن حقوقهم . ومع هذا فانها حتى في سنواتها الاولى أصبحت متجانسة مع احزاب اليسار ومع منظمة التحرير الفلسطينية ، وقد ساعدتها على

عراق ولبنان . بين الصفات التي تميز عن السنة : التعلق بالطقوس والاتفاقيات حول الأرقام تخمينية ، وليس ثبات دقيقة متغيرة . وبين لشيعية فان أكبر فرقة اسم الاثنى عشرية ، او : وهذه الفرقة هي من الاسلام في كل من لعراق ولبنان .

في الصفات التي تميز عن السنة : التعلق بالطقوس والاتفاقيات حول الأرقام تخمينية ، وليس ثبات دقيقة متغيرة . وبين لشيعية فان أكبر فرقة اسم الاثنى عشرية ، او : وهذه الفرقة هي من الاسلام في كل من لعراق ولبنان .

عراق ولبنان . بين الصفات التي تميز عن السنة : التعلق بالطقوس والاتفاقيات حول الأرقام تخمينية ، وليس ثبات دقيقة متغيرة . وبين لشيعية فان أكبر فرقة اسم الاثنى عشرية ، او : وهذه الفرقة هي من الاسلام في كل من لعراق ولبنان .

